

¹ فَصَلَّتْ حَتَّى، قَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ. ارْتَفَعَ قَرْبِي بِالرَّبِّ. اسْتَسَعَ قَمِي عَلَى أَعْدَائِي، لَأَتِي قَدِ ابْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ.² لَيْسَ قُدُّوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لَأَنَّهُ لَيْسَ عَتِرَكْ، وَلَيْسَ صَخْرُهُ مِثْلَ إِلَهِنَا.³ لَا تُكْتَبِرُوا الْكَلَامَ الْعَالِيَّ الْمُسْتَعْلَى، وَلَتُسْرَخَ وَقَاحُهُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَالِيْمٌ، وَبِهِ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ.⁴ قَسِيَّتِ الْجَبَايِرَةُ انْخَطَمَتْ وَالضُّعَفَاءُ تَمْنَطُقُوا بِالْبَاسِ.⁵ السَّبَّاعِي أَجَرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْخُبِرِ، وَالْحَيَاةُ كَفُّوا. حَتَّى أَنْ الْعَاقِرَ وَلَدَتْ سَبْعَةً، وَكَثِيرَةً الْبَنِينَ دَبَلَتْ.⁶ الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي. يُهَيِّطُ إِلَى الْهَابِيَةِ وَيُضْعِدُ.⁷ الرَّبُّ يُفْقِرُ وَيُعْنِي. يَضَعُ وَيَرْفَعُ.⁸ يَقِيمُ الْمُسْكِينِ مِنَ الثَّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَرْبَلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ السَّرَفَاءِ وَيُمْلِكُهُمْ كُرْسِيَّ الْمَجْدِ. لَأَنَّ لِلرَّبِّ أَعِمْدَةً الْأَرْضِ، وَقَدْ وَصَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ.⁹ أَرْجَلَ أُنْفِيَائِهِ يَحْرُسُ، وَالْأَسْرَارُ فِي الطَّلَامِ يَضُمُّونَ. لَأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَحْلُبُ إِنْسَانٌ.¹⁰ مُحَاصِمُو الرَّبِّ يَنْكَسِرُونَ. مِنَ السَّمَاءِ يُرْعَدُ عَلَيْهِمْ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عِزًّا لِمَلِكِهِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ.¹¹ وَذَهَبَ الْقَائَةُ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ. وَكَانَ الصَّبِيُّ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَالِي الْكَاهِنِ.¹² وَكَانَ بُوَ عَالِي يَنِي بِلْيَعَالِ، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ.¹³ وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ. كُلَّمَا دَبَحَ رَجُلٌ دَبِيحَةً يَجِيءُ غُلَامُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبِيخِ اللَّحْمِ، وَمِنْشَلٌ ذُو ثَلَاثَةِ أَسْتَانٍ بِيَدِهِ،¹⁴ فَيَضْرِبُ فِي الْمَرْحَضَةِ أَوْ الْمَرْجِلِ أَوْ الْمِقْلَى أَوْ الْقِدْرِ كُلُّ مَا يَضَعُهُ بِهِ الْمِنْشَلُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْآتِينَ إِلَى هُنَاكَ فِي شَيْلُو.¹⁵ كَذَلِكَ قَبْلَ مَا يُخْرِفُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي غُلَامُ الْكَاهِنِ وَيَهْوِلُ لِلرَّجُلِ الدَّايِجِ، أُعْطِيَ لَحْمًا لِيُسَوِيَ لِلْكَاهِنِ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لَحْمًا مَطْبُوحًا بَلْ تَبْنًا.¹⁶ فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ، لِيُخْرِفُوا أَوَّلًا الشَّحْمَ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ. فَيَقُولُ لَهُ، لَا، بَلِ الْآنَ تُعْطِي وَإِلَّا فَأَخْذُ عَصًا.¹⁷ فَكَانَتْ حَظِيَّةُ الْعُلَمَانِ عَظِيمَةً جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لَأَنَّ النَّاسَ اسْتَهَانُوا بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ.¹⁸ وَكَانَ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَهُوَ صَبِيٌّ مُتَمَنِّطٌ بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ.¹⁹ وَعَمِلَتْ لَهُ أُمُّهُ جُبَّةً صَغِيرَةً وَأَصْعَدَتْهَا لَهُ مِنْ سَتَةٍ إِلَى سَتَةٍ عِنْدَ ضُغُودِهَا مَعَ رَجُلِهَا لِدَبْحِ الدَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ.²⁰ وَبَارَكَ عَالِي الْقَائَةَ وَامْرَأَتَهُ وَقَالَ، يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ تَسْلًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْعَارِيَةِ الَّتِي أَعَارَتْ لِلرَّبِّ. وَذَهَبَا إِلَى مَكَانِهِمَا.²¹ وَلَمَّا افْتَقَدَ الرَّبُّ حَتَّى خَلِيتَ وَلَدَتْ ثَلَاثَةً بَنِينَ وَبَنَاتَيْنِ. وَكَبِرَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ عِنْدَ

الرَّبِّ. ²² وَشَاحَ غَالِي جِدًّا، وَسَمِعَ يَكُلُّ مَا عَمَلَهُ بُؤُهُ
بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يُصَاجِعُونَ النِّسَاءَ
الْمُجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ حَيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. ²³ فَقَالَ لَهُمْ، لِمَاذَا
تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَأَنِّي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ الْحَبِيثَةِ
مِنْ جَمِيعِ هَذَا السَّعْبِ. ²⁴ لَا يَا بَنِيَّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا الْحَبْرُ
الَّذِي أَسْمَعُ. تَجْعَلُونَ شَعْبَ الرَّبِّ يَتَعَدَّوْنَ. ²⁵ إِذَا أَخْطَأَ
إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ بِدِينِ اللَّهِ. فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى
الرَّبِّ فَمَنْ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِ. وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ أَبِيهِمْ
لَأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يُبَيِّنَهُمْ. ²⁶ وَأَمَّا الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ فَتَرَادَدَ
تُمُوءًا وَصَلَاحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا. ²⁷ وَجَاءَ رَجُلٌ لِلَّهِ
إِلَى غَالِي وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، هَلْ تَجَلَيْتُ لِبَيْتِ
أَبِيكَ وَهُمْ فِي مَضَرٍّ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ²⁸ وَاتَّخَذْتَهُ مِنْ
جَمِيعِ أَصْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيَتَّعَدَّ عَلَى مَذْبَحِي
وَيُقَدِّدَ بَحُورًا وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي، وَدَفَعْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ
جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁹ فَلِمَاذَا تَذْؤُسُونَ دَبِجِي
وَتَقْدِمْتَنِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَتُكْرِمُ بَيْتَكَ
عَلَيَّ لِتُسَمِّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلَ
شَعْبِي. ³⁰ لِدَلِكْ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنِّي قُلْتُ إِنَّ
بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالآنَ يَقُولُ
الرَّبُّ، خَاسًا لِي. فَإِنِّي أَكْرِمُ الَّذِينَ يُكْرِمُونَنِي، وَالَّذِينَ
يَخْتَفِرُونَنِي يَضْعُرُونَ. ³¹ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ
وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ سَيْحٌ فِي بَيْتِكَ. ³² وَتَرَى
صِبْقَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا يُخَسِّنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا
يَكُونُ سَيْحٌ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ³³ وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ
مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِي يَكُونُ لِإِكْلَالِ عَيْنِكَ وَتَذْوِيبِ تَفْسِكَ.
وَجَمِيعُ ذُرِّيَةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ سُبَّانًا. ³⁴ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي
عَلَى ابْنَيْكَ خُفْنِي وَفِيَنخَاسَنَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ
كِلَاهُمَا. ³⁵ وَأَقِيمْ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا
يَقُلُّنِي وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي
كُلِّ الْأَيَّامِ. ³⁶ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي بَيْتِكَ بَاتِي
لِيَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةٍ فَصَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ،
صَمِّي إِلَى إِحْدَى وَطَائِفِ الْكَهَنُوتِ لِكُلِّ كِسْرَةٍ خُبْزٍ.